السنة السابعة والعشرون السبت في ١٦ شباط سنة ١٩٣٥ العدد ٢ ١٩



الى المؤتمر الاسلامي العام

هل يجد ابن السعود في هذا كما جد في سواه - هل ينسج على منوال عمر وصلاح الدين وهل يستعين بالمؤتمر لانقاذ المقدسات والجزيرة

قريبا يقف جلالة ابن السعود على راس المؤتمر الاسلامي السنوي العام الذي فرضه الحق سبحانه وتعالى على العرب وسائر المسلمين

والمؤتمر كما يتبان من الاية الكريمة بعقد بدعوة عامة

الاية : « واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق »

وعليه فمن واجب كل عربي مسلما كان او غير مسلم في رائينا ومن واجب كل مسلم ان يدعو الى الحج -- ذلك المؤتمر الذي لا ينحصر انعقاده في الامور الدينية بل الغرض الاولي منه دنيوى بحسب الاية « ليشهدوا منافع لهم وليذكروا اسم الله » فقد جعلت الاية الكريمة شهود المنافع للناس غرضا اوليا من الحج او بالحري من حضور المؤتمر العربي الاسلامي في عش العروبة والاسلام

واليوم يجتاز الاسلام ومقدساته ازمة شديده الخطر بمحاولة السياسة الاستعمارية تحويل فلسطين اولى القبلتين وثالث الحرمين الى وطن قومي يهودي للقضاء على مستقبل الجزيرة الاقتصادي ومستقبل العرب القومي ولخنق الاسلام في عشه وفي الصحراء

السياسة عاملة على اجلاء العرب المسلمين والنصارى عن فلسطين بسرعة قبل ان تتنبه الشعوب الاسلامية والنصرانية الى هذا الخطر وتهب لدفعه

السياسة بلشفت روسيا وحولتها من ارثوذكسية الى ملحدة حتى لا تمانع في تحويل فلسطين الى وطن قومي يهودي

والسياسة اغرت احفاد الحسين ليوافقوا على تحويل فلسطين الى وطن قومي يهودي لتتمكن من تنفيذ اغراضها ومراميها قبل ان ينتبه العرب والمسلمون الى السر من اسراء سيد العرب وصاحب الرسالة في ليل الى فلسطين ذلك السر الحكيم الذي ادرك عمر الفاروق مغزاه فسير جيوشه لتفتح فلسطين وتستولي عليها وتطرد الرومان عنها قبل ان يقوم باي عمل اخر عظيم

نعتقد ان الحق سبحانه وتعالى الهم البطريرك صفرونيوس ان لا يفتح القدس الا لعمر الفاروق لياتي بنفسه ويقيم الاقصى على اولى القبلتين ويشهد التاريخ امام العرب والمسلمين وعليهم على ما لهذا البلد الشريف من الاهمية السياسية والقومية والاقتصادية للعروبة والاسلام - تلك الاهمية التي عرفها المسلمون المخلصون فحاربوا الصليبيين من اجلها تسعين سنة حتى قام صلاح الدين فاجلى الصليبيين عنها بعد حروب عنيفة وامن للعرب بوابة الجزيرة ومفتاح حصنهم

تلك الاهمية التي اهملها العرب والمسلمون اليوم فصاروا يبيعون بلد اسراء النبي الامي العربي وبلد حرمه الثالث بورق الله اعلم بمصيره

ليكبوا انفسهم والمسلمين والاسلام

نعتقد ان موضوع تهويد فلسطين بلد الاقصى اهم المواضيع التي يمكن بحثها في المؤتمر الاسلامي العام

ابن السعود الرجل العظيم الذي عرف واجبه نحو العرب والمسلمين في هذا الزمن العصيب سيعرف واجبه نحو فلسطين ويقتدي بعمر وصلاح الدين انشاء الله

يعلم جلالته وعقلاء وكبراء العرب والمسلمين اكثر منا ان بلد الاقصى هي مفتاح الجزيرة ومفتاح الحجاز بلد الحرمين الشريفين فاذا استولت الصهيونية والبلشفية على هذا المفتاح لا يبعد ان يكون مصير الاسلام كمصير الارثوذكسية في روسيا

الا يحتمل ان يكون السبب في الاسراء النبوي هو الخوف على الاسلام من الغزوات المختلفة وان هذا ما دعا عمر الى الاسراع في الاستيلاء على فلسطين لتأمين البوابة

ولا يبعد يكون خسران البيت الهاشمي لعرش الحجاز سببه موافقه السياسة الاستعمارية على تهويد فلسطين اولى القبلتين وبلد ثالث الحرمين وبلد الاسراء النبوي

جلالة ابن السعود شديد الغيرة على رد الاسلام الى سيرته الاولى وجعل فلسطين عربية كان من اهم واقدس اغراض الاسلام في صدره

فهل يشعر جلالة ابن السعود بالمسؤولية العظيمة الملقاة على عاتقه بعد ان صار ملك المملكة العربية وجلس على كرسي الفاروق وجعل يعمل لتسهيل عقد المؤتمر العربي الاسلامي وتحقيق اغراضه

لا ريب ان جلالته شاعر بالخطر على الاسلام من تهويد فلسطين الامر الذي يجري بسرعة فائقة وانه سينبه المسلمين في الحج اليه والى واجبهم نحوه ويدعوهم الى تاليف شركة مساهمة تحت رعايته لمشترى اراضي فلسطين وما حواليها وادارتها ادارة زراعيه عربية اسلامية لتبقى الاكثرية فيها عربية اسلامية وينتفي الخطر الذي يهدد المقدسات الاسلامية وسائر البلدان العربية والشرقية وتبتعد عنها البلشفية وتتحقق امنيه سيد العرب فيكون جلالة ابن السعود ثالثا الفاروق وصلاح الدين

ننتظر لنرى - انه الناشئ على عرش الحجاز اذا لم تبق فلسطين عربيه

وفود النساء والزبيدات

ذهب وفد من قبل جمعية الاتحاد النسائي في حيفا مؤلف من الرئيسة الطيبة السيدة مريم الخليل عويضه والسيدة زهية باكير واخر من قبل جمعية السيدات العربيات بالقدس مؤلف من السيدة متيل مغنام والانسة زليخا الشهابي ... العرب ووزعوا عليهم الاعانات قد رفقت الرفود عقيلة المحامي الاستاذ فؤاد عطا الله

الملك علي

وصلنا نعي المغفور له الملك علي ابن الحسين والجريدة على الطابع فكان وقع نبأ اليمه على نفوس العرب الذين كانوا ينظرون اليه كسليل الدوحة النبوية الطاهر القلب والنيات فبكته العيون وحزنت عليه القلوب برد الله ثراه وجعل مقره الاخير الجوار جوار ... الكريم في جنة الخالد

سنكتب كلمة عنه في العدد القادم انشاء الله

نجيب -- الحوراني -- انتقل الى رحمة ربه المرحوم نجيب الحوراني من اعيان البلدة وخال السيدين حبيب وحسيب وهبه فوزي ال الحوراني وآل ... وزجو للفقيد رحمة

ايها الزعماء

ايها الزعماء

لله انتم يا زعماء العرب في فلسطين وسوريا والعراق وشرق الاردن كيف تجتمع فيكم المتناقضات

تتطلبون الزعامة على الشعب باسم الوطنية والاستقلال والحرية وتتطلبون الوظائف والمنافع من السلطات الاستعمارية لتخدموا سياستها واغراضها وتقدمون اعناقكم واعناق شعبكم لاغلال العبودية وانتم تصيحون باشداقكم الحرية الحرية

وتتزاحمون وتتنازعون وتتناحرون بعضكم مع بعض على الحظوى عند عمال الاستعمار

وتستبدلون الاراضي المشتراة بالدماء الزكية بورق البنك نوط تبذلونه في سبيل الترف والملاهي وتشهدون بالسنتكم من على منابر الخطابة في هياكل الوطنية بانكم وطنيون

ا تؤدون فروض الصلوات في الجوامع اقتداء بعمر وغيره من الصحابة الذين اخلصوا للعروبة والاسلام وضحوا في سبيلها ما لم يكن ميسورا لكم من اسباب السعادة والملذات والفخفخة والعيش الهنيء وانتم مراوؤن

وترخصون العروبة والاسلام في سبيل عبادة الشهوات فانتم عرب مسلمون - نصارى وطنيون. طلاب استقلال. احرار وانتم عبيد شهواتكم عبيد استعمار. اعداء انفسكم. اعداء اعراضكم. اعداء اموالكم اعداء ذراريكم. اعداء اوطانكم - اعداء دينكم. اعداء لله فكيف لا يمسخكم الله والامة التي تنقاد اليكم عبيدا وينتزع منكم بعمل ايديكم اوطانكم المقدسة التي اشتراها اصفياؤه بدماء خيار العرب وخيار المسلمين لانكم لا تستحقونها ولانها ملك لله يورثها من شاء من عباده الصالحين

ايها الزعماء ان اهالي نينوى لما انذرهم الله بغضب منه بواسطة نبيه يونس تابوا اليه فعفا وصرف غضبه عنهم

افلا تشعرون بغضب الله والطبيعة تحملها الصهيونية والبلشفية والسياسة الاستعمارية لتنكبكم باولادكم واوطانكم واموالكم واعراضكم ودينكم وتشتتكم فى الارض فلفظكم وتقفل الامم حدودها في وجوهكم لانكم تبيعون اوطانكم فتموتون واولادكم ونساؤكم طريدين متشردين

توبوا الى الله وارجعوا قبل ان يحل غضبه عليكم

توبوا ليصرف غضبه عنكم

انبذوا خلافاتكم ووحدوا صفوفكم واعملوا متحدين لاستبقاء اراضيكم وجمع كلمة العرب والمسلمين حولكم ولدفع غزوة الصهيونية عنكم فالخلاص لا يزال في ايديكم

واعلموا ان الانجليز لا يحترمونكم الا اذا كنتم اقوياء

ولا يقيمون لكم وزنا الا اذا كنتم متحدين

ولا يكف الصهيونيون عن الطمع فيكم الا اذا عملتم لجمع كلمة العرب حولكم

ولا يمتنعون عن الاتجار بوطنكم واستقلالكم الا اذا احترمتم نفسكم وقدستم اوطانكم فتوبوا واقتدوا بالمخلصين في اعمالكم فينقلب غضب الله رحمة عليكم ويقصى اليهود عنكم لانهم شعب اعده الله للانتقام ممن يستوجبون غضبه

الشركة الزراعية السورية القانونية

نصف مليون دونم في البطيحة والجولان والحولة لاسكان مائة الف عربي

جاءنا مقال من حضرة الفاضل والوطني الحقيقي الدكتور سعيد محمد عوده بهذه العناوين المدهشة وبما ان عددنا الماضي كان ملآنا حين ورود المقال ولم يمكنا نشره سبقتنا الصحف اليومية الى نشره ولذلك نكتفي بالاشارة اليه الان ونقول كلمتنا فيه وهي

كنا نفضل ان يكون اسم الشركة «الشركة الزراعية العربية لانقاذ الاراضي» ليدل الاسم على غرض الشركة النبيل وليكون عموميا وغير منحصر في اهل قطر من العرب دون اخر

ولكن لا بأس بالاسماء ما دامت الغاية وطنية قومية شريفة

نعتقد ان تنبه بعض العناصر العاملة منا الى تاليف الشركات الاقتصادية دليل على دبيب الحياة في الامة العربية التي مضى عليها سنون وهي مقتصرة على الاقوال والاحتجاجات والحفلات ويمشي سوادها وراء الذين يستغلون سلامة نياتها ويبيعون مصالحها وحقوقها بكراسي ومنافع

الاراضي الاموال والاعمال

ولكن غاية ما نرجو ان لا تتصادم الشركات الاقتصادية وتنصرف الى المنازعات والمخاصمات وتهديم بعضها بعضا كما يفعل طلاب الكراسي من ادعياء الزعامة فيصرفون الشعب عن واجباته ويشغلونه باحزابهم ومنازعاتهم ويتركون الابواب مفتحة على مصاريعها ليدخل العدو آمنا مطمئنا ويستولي على الاراضي والاعمال والموارد

حول مقال الدكتور

ما كاد مقال الدكتور عوده ينشر حتى بدت علائم استياء بعض الدوائر او الادارت وظهرت هذه البوادر في تراجع الرصيفة الدفاع واعلانها انها لا توافق على ما جاء في اخر مقال الدكتور عن الشركة الزراعية السورية

فالدكتور شكر لشركات البنك الزراعي والعربي والسينما صنيعها ولكنه بين ان تاليف شركة تحتفظ بالاراضي مقدم على هذه الشركات واجتهاد الدكتور هذا على ما نعتقد اجتهاد صحيح لانه اذا تسربت الاراضي الى ايدي اليهود لا يبقى لنا وطن ولا مستقر فيه ونضطر الى الرحيل عنه ولا يبقى مجال لعمل المصارف والسينمات العربية

اذن ما اظهره الدكتور من الغيرة على تاليف الشركة الزراعية والتشويق للاقبال عليها خدمة وطنية عظيمة لشركة السينما والبنك العربي والبنك الزراعي منفعة ظاهرة منها ولذلك لا نرى موجبا لتاويل او لفهم مقال الدكتور على غير المراد منه

لشركة السينما غاية نبيلة وهي منع تسرب الاموال العربية الى ايدي الخصوم هذا عدا عن الاغراض المعنوية القومية الطيبة التي يرمي اليها مشروع سينما عربية

وقد بدأت منافع البنك العربي والبنك الزراعي للعيان بما يربحانه

« تجد البقية في الصفحة ٣ »

الرجل

عبد العزيز آل سعود

* او مثل البطولة الاعلى *

تابع ما قبله (١٨)

وباستعمار الاراضي على طول الخط وعلى جانبيه بعرض عشرة كيلو مترات وكانت ترى في ابن السعود عقبة في وجهها وتخاف منه ان يقلص نفوذها من الجزيرة ويكون الجامعة العربية فيها كما كان يرى فيها وفي المانيا خطرا على تلك الجامعة وعقبة في سبيل تحقيق احلامه وامانيه

اما الحكومة العثمانية فكانت تتحكك به كلما لاحت لها

«بقية مقال الشركة الزراعية السورية في الصفحة الثانية»

من الاموال التي كانت تنتقل من العرب الى المصارف الاجنبية

وبتشغيل نحو مئة شاب او اكثر كانوا يلتمسون اعمالا من الحكومة فلا يجدون وبتعويدهم على ممارسة الاعمال الاقتصادية وهذه الشركات تبرهن لمنازعينا على ان في وسعنا القيام باعمال اقتصادية كما تحبس بعض مواردنا عنهم فتاليف مثل هذه الشركات النافعة ضروري جدا للبلاد والاقبال عليها والمساهمة فيها وتشجيعها واجب على كل عربي

الشركة الزراعية السورية

كذلك الشركة الزراعية السورية التي غرضها

اولا - انقاذ لاراضي من الوقوع في ايدي اليهود الاين ليبنوا ملكا على حسابنا في وطننا وتثبيت اقدامنا فيه والتضييق على خصومنا وتصعيب مهمتهم التي يعمل كثيرون منا على تسهيلها

ثانيا - استثمار الاموال في الزراعة وهو العمل الاقتصادي المألوف الذي لكل واحد منا بعض الالمام فيه فالاقبال على هذه الشركة يوءمن بقاء اموالنا واراضينا عربية

ويوءمن بقاء وطننا لنا وبقائنا فيه ويضمن لذرارينا الحياة في ديارهم ويدفع عنا لعنات الدهور ويمكننا من ترويج الشركات الاخرى كشركة البنك الزراعي والعربي والسينما وغيرها من الشركات الاقتصادية الكثيرة التي يجب علينا تاليفها

هذا والامة التي لا تقوى على تاليف عدة شركات اقتصادية وزراعية معا وترويجها فهي امة غير حرية بالحياة فلا يخافن احد من موسسي الشركات الاخرى على شركته من الشركة الزراعية السورية

نحن معاشر الفلسطينيين الذين ابتلاهم السياسة بالغزوة الصهيونية احوج الناس الى شركات زراعية تعمل على انقاذ الاراضي واستثمارها وخصوصا اذا كانت موءلفة على اصول قانونية توءمن الاموال وتومن طرق استثمارها واننا نجد في الشركة الزراعية السورية كل ما نحتاج اليه فلنقبل على المساهمة فيها ولندفع قيمة الاسهم الى البنك العربي او الزراعي ولنأخذ وصولا بها واعا قريب سيزور وفد من هذه الشركة فلسطين وربما فتح له مكتبا فيها

فرصة وتمد خصومه حينا بالمال والاخر بالجيش وتارة بالسلاح وطورا بالدس عليه واحيانا بالتزلف منه واظهار العطف عليه

وقد سألته بعد ما رات من باسه وعرفت من شدة تمسكه باسلامه ان ينصرها على الادريسي لانه حالف الاجانب ضد دولة الخلافة فلم يلب طلبها واجابها ان الادريسي عربي وهو عربي

ثم سألته رايه بواسطة عالها في العراق في خلافات امراء العرب وشيوخ القبائل بعضهم مع بعض فاجاب ان سياستها المسوءولة عن هذه الخلافات والانقسامات ونصح بعقد موءتمر عربي لشيوخ وامراء القبائل ولزعماء العرب ولمنح الولايات العربية استقلالا داخليا اداريا فلم يرق ساسة الاتحاديين ان يسمحوا للعرب بالتمشي على سياسة الجامعه العية

انقاذ الحسا

شعر بن السعود ان عال الدولة العثمانية لا يزالون يمدون ابن الرشيد والعجمان بالمال ويحرضونهم وسائر القبائل عليه سرا وعلانيه ومبارك يحيك شباك الموءآمرات فانتهز فرصة اشتغال الدولة بحرب ايطاليا في طرابلس الغرب وقلقها من موقف حكومات البلقان واراد ان يجليها عن الحسا ليقلص نفوذها ويقطع صلاتها بنجد وما حواليها وينقص من هيبتها عند شيوخ وامراء القبائل

بعث برجاله الى الحسا يستطلعون احوالها ويأتون باخبارها فجاوءوه بانباء وافقت ميوله - قالوا ان الحكومة العثمانية انقصت حامياتها في البصرة والحسا وان موقف حامية الحسا اصبح ضعيفا جدا وكثرت تعديات العربان على الناس وتعددت حوادث السلب والنهب وقلت هيبة الجنود ومل الاهالي حكم الدولة وصاروا اذا جاءهم ابن السعود ينظرون اليه كمنقذ لانهم لم يعودوا امينين على حياتهم واموالهم

سر ابن السعود بهذه الانباء فبعث الى القبائل التابعة له يعلمها انه عول على الاغارة علي بني مرة لتبعث اليه بالمحاربين من رجالها وابقى غرضه مكتوما في صدره فجاءه بضعة الاف مقاتل فوزع عليها الميرة والذخيرة ونظم قيادتها

واختار ليلة ليلاء وسار مسرعا في الدهناء حتى لا يسبقه نذير ويعلم الترك بقدومه فيستعدون لمقاومته وغنم في طريقه بعض رعايا غنم لبني مرة

ولما دنا من الهفوف عاصمة الحسا اختار ستمائة من رجاله الاشداء وخطب فيهم قائلا

«انا هاجمون على الترك في الكوت وانا منتصرون باذن الله · امشوا كانكم بكم الى غرضكم ولا تفضحوا · اذا كلمكم احد فلا تجيبوه حتى وان ضربتم بالبنادق في الطريق فلا تضربوا · اما وقد صرتم في الكوت فحاربوا من حاربكم ووالوا من والاكم · اما البيوت فلا تدخلوها والنساء لا تدنوا منهن» «كتاب نجد الحديث وملحقاته لامين الريحاني»

وتقدم و جيشه مشيا على الاقدام حتى بلغوا الاسوار فنصبوا السلالم من جذوع النخيل المربوطة بحبال في المحلات الواطية منها فتسابق النشيطون الى تسلقها وكان اذا سالهم الخفراء عن هويتهم قبضوا عليهم واذا حاول احد منهم ان يصيح اخمدوا انفاسه

يتبع

الشركة الزراعية المساهمة والاكتتاب فيها

كل منا ادرك اهمية مشروع الشركة الزراعية المساهمة لشراء الاراضي الشاسعة الواسعة المنبته في البطيحه والجولان والحوله. وانه سيكون مذهولا عندما يتسنى له شراء بعض الاسهم بهذا الثمن البخس اي بسعر الدونم الواحد ستين غرشا . مع انه يوجد اراضي محاذية وملاصقة لاراضي هذا المشروع تخص آل مراد في مدينة صفد واليهود يفاوضون هذه العائلة لشراء الدونم الواحد من اراضيهم بخمسة عشر جنيها واكثر .

وكذلك فاليهود يساومون لشراء احدى قرى الحوله بستين الف جنيه باعتبار سعر الدونم الواحد جنيهان

فاراضي مشروع هذه الشركة المساهمة هي اقوى انباتا واعظم كسبا من الاراضي التي يفاوض على شرائها اليهود

اننا بصورة خاصة نوجه كلمتنا الى فقراء الامه للاكتتاب بمشروع شركة شراء اراضي البطيحة والجولان وهذا مشروع يمكن لعشرة الاف فقير من ابناء الامة تغطية جميع اسهمه على فرض ان كل واحد منهم يكتتب بخمسة اسهم

فمن اراد الاكتتاب بهذا المشروع يمكنه دفع القسط الاول الى البنك العربي والزراعي وفروعها بفلسطين وشرق الاردن ويأخذ بما يدفعه وصلا باسم الشركة الزراعية السورية المساهمة

وقد جاء في احدى الجرائد كلمة اعتراض على ما كتبناه في اخر مقالنا المدروج بالجرائد بتاريخ ٧ شباط سنة ٣٥ فيما يتعلق بهذا المشروع وانا تجاه ذلك نكرر قولنا باننا لسنا ممن يعاكسون مشروع البنك العربي والزراعي والسينما وغيرها فهي مشاريع تمت وانتهى امرها ولله الحمد

امامشروع البنك الصناعي الذي لا يتجاوز راسماله الخمسين الف جنيه على ما نظن فنقول فيه :

اذا كانت الامة عاجزة عن القيام بمثل هذا المشروع فتكون بالبديهي عاجزة ايضا عن القيام بما هو اوسع واكبر كمشروع الشركات الزراعية

الا ان الحقيقة والفعليات تدل بصراحة ووضوح على ان هذه الامة التي هي خير امة اخرجت للناس لم تتأخر في جميع ادوار حياتها عن تلبية نداء الواجب حتى في تضحية ما يلزم من سعادتها وارواحها لقاء حماية وطنها فهي مستعدة ومتحفزة لانجاز كل مشروع هي بحاجة اليه كمشروع البنك الصناعي وشركة شراء الاراضي وغيره فلا يعوزها الا الاخلاص في العمل وعدم التواطوء مع الاجنبي

ونحن شخصيا نكرر اعلان شكرنا للقائمين والذين سيقومون بالمشاريع الاقتصادية ونعلن استعدادنا للاشتراك في مشروع البنك الزراعي والصناعي وغيره دفعا للظنون والشبهات

وهذا لا يمنعنا او يثنينا عن قول الحق والامة الاسلامية والعربية تؤيدنا فيه بانه لاخلاص ولا نجاة للبلاد العربية التي منها فلسطين من المخالب الصهيونية الا بمشروع الشركات الزراعية لشراء الارض على اساس الربح للمساهم

ونعتقد بانه من السهل جدا ومن الامور البسيطة التوصل الى هذه الغاية السامية اذا اخلص الزعماء او تركوا الامة وشانها تعمل في سبيل تأسيس الشركات الزراعية المذكورة . والا فاقل معاكسة او اهمال، من هؤلاء الزعماء تجعل المنصف الحذر ان يجزم ويحكم على هذه الزعامة بان المستعمر خلقها لتنفيذ خططه الاستعمارية التي منها الصهيونية البغيضة الممقوته

ان الهيئات الصهيونية بفلسطين منذ سنين خلت كانت تغري اليهود الراسماليين في اوربا لشراء الاراضي بفلسطين فكان هؤلاء حذرين قلقين على رؤوس اموالهم فيما اذا اشتروا فيها ارضا بفلسطين لا تاتي لهم بالارباح التي يمنونهم فيها . انما قد ضحى وجازف بعض الراسماليين واشتروا ارضا بفلسطين فدرت عليهم ارباحا طائلة اضعافا مضاعفه عما كانوا يستحصلون عليه بخارج فلسطين

فلذة الكسب والارباح بشراء الاراضي بفلسطين دفعت الراسماليين الصهيونيين لجلب رؤوس اموالهم من اوروبا وشراء الاراضي في بلادنا

وهكذا اخذت رؤوس الاموال اليهودية تتزاحم وتتهافت تهافت النسور على الفريسة لشراء اراضي فلسطين بسهولها وبطاحها وجبالها

ولو يمكنهم الحال لاشتروا جميع اراضي فلسطين دفعة واحدة بالغة ما بلغت قيمتها

فلماذا ياترى لا تتخذ من هذا مثلا عمليا ودرسا [illegible] نستأثر بهذا الربح الملموس لابناء امتنا والذي لا يزال تحت تصرفنا

ولنضرب اليكم مثالا اخر

لقد قرأنا في جريدة فلسطين الغراء بتاريخ ٩ شباط بان الاستاذ عبد القادر المظفر حدث تلك الجريدة بان قطعة ارض رملية مساحتها ستة دونمات بيعت الى اليهود عندما كن مسحونا بمبلغ «٢٢٥» جنيها بسعر الدونم الواحد . وهذه القطعة تقع بجانب ارضه في صرفند وانها لا تغل في السنة اكثر من عشرين جنيها

اليس هذا من الشواهد التي يذهل العقل لدى سماعها

اننا نكتفي الان بهذا القدر وسنعود للبحث في ذلك والله ولي التوفيق

حيفا الدكتور سعيد محمد عوده



الاقتصادي

في شرق الاردن دائرة زراعة ودائرة اشغال عمومية

دائرة الزراعة لم يبد شيء من اثارها وما الشجرات التي زرعت من قبل الا بتأثير نبيه بك العظمه لما كان متصرفا في اربد وبتأثير صيحات الكرمل في سنتي ٢٢ و٢٣ على البلدان التي كانت تصلها

اما دائرة الاشغال العمومية فتاثيرها على غير طريق عمان منذ عشر سنين الى الان قليل وعندنا ان هاتين الدائرتين لو جدتا لكان في امكانهما تخفيف ويلات المجاعة التي حلت بشرق الاردن

دائرة الزراعة بما كان يمكن ان تحدثه من النهضات الزراعية وغرس الاشجار المثمرة التي تعوض المزارع اذا امحلت حقوله المزروعة قمحا . ودائرة الاشغال العمومية بتشغيل العاطلين من المزارعين الذين امحلت اراضيهم ولكن في شرق الاردن قوم لاهون ولا يبصرون ولا يسمعون بما يجري غربي الاردن من انتقال البلاد الى الخصوم بسبب الكسل والاهمال وغيرهما وسلوك طريق السياسة الاستعمارية

حكي بحكي

الامة التي تهمل الفعالين وتعبد القوالين - الامير شكيب والخوري اسطفان وسلطان

ما كنا نعجب قبلا لاغداق الامة العربية الالقاب والنعوت الوطنية العظمى على رجال كالامير شكيب ارسلان وامثاله من القوالين الذين لم يعملوا للعرب شيئاً طيبا واهمالها امر الرجال الفعالين الذين احيوا التقاليد والبطولة العربيتين وعملوا للوطنية ما استحق اعجاب العالم كسلطان باشا الاطرش وصحبه — سلطان الذي لما قبض الفرنساويون على دخيله ادهم خنجر قال ان البيت الذي لا يحمي دخيله يجب ان لا يكون ثم حول حركته الى جهاد في سبيل الحرية والاستقلال وناضل وصحبه نضال الابطال المغاوير وكبدوا الفرنساوين خسائر فادحة وضحوا بيوتهم واملاكهم ومستقبل اولادهم في سبيل القومية والحرية وسمعة العرب.

ما كنا لنعجب من ذلك لاننا كنا نقول ان مديح القوالين واكرامهم لا يخرج عن كونه (حكي بحكي) القوالون يمنون على الامة باقوالهم الجوفاء وهي تغدق عليهم من القابها الرخيصة

ولكن لما قرأنا في الرصيفة جريدة العقاب التي تصدر في بونس ايرس ان الجالية في الارجنتين جمعت ١٢٠ الف ريال للخطيب الكلام الخوري اسطفان الذي لم يعمل في دور من الادوار شيئا غير استعمال ذلاقة لسانه لكسب الاموال من الذين يوءخذون بالاقوال عجبنا لامة تقتل البطولة وتستهين بالمضحين والعظام من ابنائها كسلطان باشا وصحبه وتترك اطفالهم يموتون جوعاً في البراري بعد ان ضحوا باملاكهم وبيوتهم وارواحهم ولا تحتفل بغير القوالين فتكرمهم وتغدق عليهم مئات الالوف من الاموال فوق الالقاب

كفري ايتها الجالية عن سيئتك غير المقصودة بعمل مبرور بالعطف العملي على عائلة سلطان التي بلغنا انها لما وضعت لم يكن عنده دجاجة يذبحها مع انه كان يقرى الضيوف ويحمي اللاجئين بالمئات والالوف

الموقف السياسي

المانيا الهتلرية والدول — كيف تتجه السياسة الالمانية بعد الان

كانت حكومة بريطانيا العظمى بعد الحرب تظهر عطفا على المانيا وبقيت كذلك الى ان صارت المانيا هتلرية وصارت تعمل على استعادة حقوقها في المساواة بالسلاح وفي سائر الشئون السياسية والقومية فبرزت السياسة البريطانية بثوبها الحقيقي وصارت تميل على رغم منها الى مجاراة السياسة الفرنساوية التي اقلقها كثيراً عمل المانيا على التسلح واسترداد مقامها الاولي بين الدول فسعت الى التفاهم مع ايطاليا لانها وجدت ان سياستها اقل خطرا عليها من سياسة المانيا وهي قوية

ثم عمدت الى التفاهم مع حكومة روسيا السوفياتية وسعت لادخالها في جمعية الامم ونالت موافقة انجلترا على ذلك على رغم ان حكومات انجلترا وفرنسا كانتا تريان البلشفية اعظم خطرا على شعبيها ومستعمراتها من اي شيء اخر فسياسة هتلر القومية كانت السبب في تحول السياسة الانجليزية بعض التحول عن المانيا

وفي تقرب فرنسا من ايطاليا ومن روسيا وفي انفراد المانيا بسياستها القومية ولسنا ندري اذا كانت المانيا ترى من الموافق لسياستها ان تتفاهم مع اليابان وتتحد معها على مقاومة السياسة الاستعمارية في اسيا وافريقيا لتكون اسواق العالم مفتوحة لجميع مصانع العالم ام انها بعد عودة السار اليها تعود الى حضيرة الدول الاوربية

مدام مالاتير سيليه ومدام فان بوس

اوفدت جمعية الاتحاد النسائي العربي في حيفا بدعوة من جمعية السيدات العربيات في القدس وفدا موءلفا من رئيستها السيدة العاملة الفاضلة مريم الخليل حرم صبحي بك عويضة وسكرتيرة الجمعية كاتبة هذه السطور ليمثلنها في حفلة تكريم مندوبتي الاتحاد النسائي العالمي

وصلنا القدس مساء يوم السبت في ٩ الجاري وفي صباح الاحد ذهبنا مع بعض اعضاء جمعية القدس ومندوبة نابلس حرم الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح الصون الى نزل الملك داوود حيث وجدنا الضيفتين بانتظارنا فاستصحبناهما الى بيت لحم حيث زارتا كنيسة القيامة وحول الساعة الثالثة ونصف من ذات اليوم غصت قاعة نزل بالاس بالمدعوات من فضليات سيدات القدس وحيفا ونابلس وطول كرم واللد فترأست الحفلة السيدة الفاضلة حرم جمال افندي الحسيني رئيسة جمعية السيدات العربيات بالقدس فرحبت بالسيدات اجمل ترحيب ثم جعلت تقدم لهن الخطيبات واحدة واحدة فخطبت مدام مالاتير سيليه مندوبة جمعية الامم خطابا ارتجاليا دام حول ساعة ونصف دل على مقدرتها الخطابية ومما قالته « انا اعلم ان بلادكن تجتاز ازمة شديدة ولكن عليكن انتن ان لا تستسلمن الى اليأس ولا تتركنه يتسرب الى نفوسكن بل اعملن بشجاعة واقدام لترقية نفوسكن وتثقيف المرأة الفلسطينية العربية تثقيفا يماشي تقاليد قومها الموروثة وانصحكن كاخت وكصديقة مخلصة وفية بالانضمام الينا والعمل معنا ضمن نطاق جمعية الاتحاد النسائي العالمي الذي بلغ عدد اعضائه ٤٠ مليون سيدة يمثلن نساء ٤٧ امة فهيا وجردن نفوسكن مما استولى عليها من حزن والم من جراء موقف وطنكن الشاذ الصعب واعملن معنا واخدمن بلادكن ومستقبل اولادكن عن طريق العمل في الحقل النسائي. ثم خطبت بعدها الدكتوره فان بوس فشرحت بعض مقاصد جمعية الاتحاد النسائي الدولي شرحا وافيا وقالت انها وصديقتها تفتشان عن الحق والعدالة اينما كانا وقالت ايضا ان جمعية الامم على رغم خطيئاتها ونواقصها خدمت السلام العالمي خدمات كبرى فاعترضتها بعض السيدات وقلن لها ان جمعية الامم تعمل للسلام بين الدول القوية الغربية ولكن قلما تأبه لظلامات الحكومات والشعوب الشرقية الواقعة تحت نير الاستعمار ثم جعلت الخطيبة تحث السيدات على التمسك باهداب السلام. وعلى التفتيش عن العدالة عن طريق الحق والسلام ثم تكلمت الانسة عفت عبد الهادي

وعن حيفا السيدة مريم خليل عويضة وكاتبة هذه السطور وعن طول كرم الانسة مقدادي وعن اللد الانسة كساب وارجو العذر من مواطناتي العزيزات اذا انا لم اذكر فحوى خطاب كل واحدة لان بعضها نشر وبعضها لخص في الصحف اليومية . وسانشر انا في هذه الجريدة ما وصل الى من الخطب او الخصها

بعد الشاي عادت مدام مالاتير تقنع السيدات لتأسيس جمعية باسم جمعية الاتحاد النسائي يربطنها بجمعية الاتحاد النسائي العالمي فقام الجدل عنيفا حول الموضوع وبالنتيجة تقرر تنشيط الحركة النسائية وتأسيس الجمعيات للتمكن من الانخراط في سلك جمعية الاتحاد النسائي الدولي والسعي لارسال وفد يمثل سيدات فلسطين العربيات فى استانبول وقرر السيدات عقد اجتماع صغير تمهيدي لعقد موءتمر نسائي ينتخب اعضاء الوفد اذا امكن

وفي مساء نفس اليوم جمعت مائدة فخمة في نزل الملك داود الضيفتين ونخبة من فضليات سيدات القدس العاملات المجدات ومندوبتي حيفا فتناولن طعام العشاء وذار بينهن احاديث نسائية شتى

= في بيسان =

وفي صباح يوم الاربعا الجاري خرج من القدس ثلاثة سيارات تقل ضيفتي نساء فلسطين العربيات يرافقها حرم السادة مع حفظ الالقاب نبيه العظمه . عوني . عبدالهادي . مغنم مغنم . صبحي عويضه والانسة شاهندة الدزدار وكاتبة هذه السطور والسكرتيرة الصغيرة « كما تدعوها مدام مالاتير » الانسة زليخا الشهابي الى بيسان فاستقبلهن فيها جمع غفير من امراء العشائر وفرسانها على خيولهم العربية المطهمة وجمهور من اهالي بيسان ونصبوا امام السيارات حلبة سباق تفننوا فيها ماشاءت فروسيتهم ثم توجه الموكب الى بيت آل وهبة الكرام فاستقبل السيدات جمهور من سيدات بيسان وتلميذات المدرسة الاميرية وبعد الاستراحة تناول السيدات طعام الغداء على سماط عربي اعده آل وهبه الكرام فخطبت مدام مالاتير

« البقية في الصفحة الثامنة »

نابليون بونابرت

ولادته

حياته

مماته

تابع ما قبله «١٥

لانها تكون قد اصبحت بلا قيمة في نظري · نعم· الاعتقاد ان حياتي لاتزال نافعة للوطن هو الذي يجعلني اتحمل اغلالي بشجاعة »

اطلق سراحه بعد ثمانية ايام · لقدوشى به مواطنه سالستي الى المجلس ولكن بما ان الحالة هدأت · ورأى نفسه في مامن عاد الكورسكي الدساس واظهر براءة بونابرت ثم دعمها بهذه العبارة «وعلى كل فالجيش لايزال بحاجة اليه »

......

الكل يتجنبه · كتب الى الكثيرين من اصدقائه ذوي النفوذ · فلم يجبه احد منهم · انه يلتجيء اخيراً الى الحيلة مدعيا « ان لديه خططاً حربية جديدة » كل هذا لكي يفك عقدة لسان صديق · ولكن بدون جدوى

في هذا الاثناء · اتته اشارة من جزيرته · باولي الشيخ طلب من الانجليز المعونة · اذاً فيجب ارجاع كورشيكا الى احضان فرنسا · هيا الى باريس لاقناع ذوي الامر

اصبح من المقرر ابفاد الحملة ·

انتظر بونابرت بفارغ صبر وصول الاوامر اليه ·

بعد اسبوعين رجع الاسطول الانكليزي المكسور الى تولون خيبة امل جديدة · لماذا لم يتركوه يعمل ·

اليس هو الذي استولى على تولون وحصن الحدود اتقاء لهذا الامر · انسع الخرق ·

لم يعودوا يثقون به · ولكي يبعدوه عن انصاره ولوه القيادة العليا في « فانديه »

ولكن مركزه هذا مركز فضولي لالزوم له ·

مذلة جديدة · لهذا المدفعي المتحمس ·

ان هذا لكثير · طلب ايضاحا من مندوب الشعب في المجلس الحربي فاجابه هذا انك لاتزال صغيرا

نظر بونابرت في عيني هذا الرجل الذي لم يسبق له ان اشترك في معركة وقال

ولكن المرء يشيب بسرعة في ساحات القتال وهذا ما سيحدث لي

اصروا على اوامرهم واصر هو على عدم الطاعة وبقي ينتظر وقوع الكارثة كما انتظرها من مضي ثلاث سنوات

ما العمل · هل يتمارض ام يطلب اجازة · عزم اخيرا على البقاء في باريس قلب العالم ·

مارمون وجونو يحومان حوله بلا اذن ولا دراهم ·

وبوريين ماذا يفعل · · انه يضارب لنجرب · حظنا مرة اخرى ولكن العملة الافرنسية سقطت قيمتها · ·

اتهم سالستي بتهمة خطرة · فالتجأ الى صديقة كورشيكية وهذا ما قاله بونابرت

«سالستي انك ترى ان باستطاعتي ان اسيء اليك جزء اساءتك لي وحب الانتقام يبرر عملي · · · ولكن انت اسأت الي بدون ان اسيئك في شيء · اذهب وابحث لنفسك عن ملجأ امين واختلي لنفسك ونبه فيها الشعور الوطني

: انني ساقفل فمي دون اسمك · استغفر عما سبق من اسمائك وقدر عواطفي التي تستحق التقدير لانها سامية وشريفة · كلمات مصنعة · · وعظمة نفس كاذبة · · ·

مضى اسبوعان من اسابيع الصيف الحارة الثقيلة · ضوضاء الحياة تتعب نفس مغامرنا

الموسيقى تشجيه والمآسي المسرحية تقطع قلبه

كم مرة ترك قاعة التمثيل قبل انتهاء الرواية ليوفر على نفسه التأثرات النفيسة

سألته مرة سيدة قائلة « ماهي السعادة » فاجاب حالا

« السعادة هي عندما ارى مواهبي قد اكتملت »

البطالة تؤمله حزنه يشتد مع الايام واحيانا يستولي على نفسه شعور غضب مبهم

قالت زوجة احد اصدقائه عندما نوجد في مسرح هزلي فالكل يضحك ما عدا بونابرت واحيانا يترك القاعة ثم يظهر في زاوية من زواياها مقطب الجبين مفكر وتظهر احيانا ابتسامة ضئيلة على شفتيه .

ولكنها لا تلبث حتى تتلاشى · انه يحسن سرد بعض ذكريات مواقعه الحربية . ضحكه جاف وخشن

خطاب ساره خطيب بدير

في حفلة التعارف بوفد الاتحاد النسائي العالمي في حيفا

القت السيدة المهذبة سارة خطيب بدير خطابا جميلا في حفلة التعارف مع احدى مندوبات السلام بحيفا رحبت فيها بلغة شعرية بالقادمات باسم السلام ومن وراء البحار الى بلد هي مهبط الوحي ومنبت الانبياء

وسردت في لمحة تاريخ حركة المرأة العربية بعد الحرب العمومية وشكت من جناية السياسة الاستعمارية على الحرية التي ولدت الاما في النفوس جعلت المرأة تشعر بواجبها في مساعدة الرجل للتخلص من قيود العبودية

وقالت مادام الاتحاد النسائي العالمي يعمل لسلم العالم فمن الضروري ان يعلم الاتحاد ان لا سلم ولا سلام في الشرق ما لم يصل العرب الى حقوقهم · وحان دارك القت بنفسها في جهنم الحرب لتخلص بلادها من العبودية

ورجت من الوفد ان يعلم الشعوب الاميركية والاوربية ان الامة العربية التي لها فضل كبير في تمدين العالم بتالم من التجاوز على حقوقها والتعدي على اوطانها

مستجدية الحب

— تابع ما قبله ١٥ —

وقد علت وجهه صفرة الوجل وتقدم الى الانسة مسلما فقالت له هذه

—لا انكر عليك اني استغربت عندما ذكرت سمتك طلبك يا سيدي الكونت ٠٠٠ ان الشيوخ ينسون دائمًا مقتضيات الشباب ٠٠ ولهذا فلم الاحظ الحب الذي تكنه لفتاتي العزيزة والذي يظهر انها تشاطرك ياه ٠٠٠ لقد فكرت بدافع الانانية ان ابقي فتاتي بجانبي مدة اطول من هذه

ولكن مادام لابد للشباب من الحب وللفتاة من عريس فانا افضل ان اكل سعادة بنتي اليك انت فاعتبر يا كونت كلودين خطيبتك من اليوم وصاعدًا

فقال برنارد في لهجة تنم عن صدقه واخلاصه

اقسم لك ياسيدتي انني ساجعل كلودين اسعد زوجة واكون لها اوفى زوج ٠٠٠ولكن لي رجاء واحد لديك ياسيدتي وهو ان تساعديني ليمكنني ان اوفر على زوجتي الدموع التي ستذرفها يوم فراقك

— ماذا تقول

— اقول ان قصر ابائي في املاكي والبيت الذي سنستاجرة في باريس سيسعاننا نحن الثلاثة ٠ فهل تقبلين ياسيدتي ان تسا كنينا ٠ الا تريدين ان تذيقيني عطف الام وحنوها ٠انا الذي لم اتذوق هذه العاطفة منذالصغر

فتحت الانسة دي لسنيلي ذراعيا وضمت الى صدرها الخطيبين وهي تتمتم

— اشكرك يا برنارد ٠٠ اشكرك يا ولدي ٠٠

بعد ان هدات العواطف الثائرة قالت الانسة دي لسنيلي تشيرالى رسم كلودين الذي لم يكن قد انتبه اليه برنارد بعد

— انظر يا حضرة الكونت ٠٠ انظر ماذا فعلته خطيبتك لتخفف عني لوعة راقها ٠٠٠ اليست هي بذاتها بابتسامتها الخلابة ٠٠ ووجهها الذي يطفح حياة وبشرا ٠٠

فقال برنارد وهو يتأمل جمال وجه خطيبته

— الحق إن هذا الرسم تحفة نادرة لمثال

لكن لم يلبث حتى انقبض قلبه ٠٠ وسرت في جسمه قشعريرة الخوف

لقد قرأ امضاء الرسامة الشهيرة « بول سانتينيه »

ثم سمع كلودين تقول بحماسة

— انلرسامة التي رسمت هذه اللوحة هي احدى نوابغ عصرنا ولها فوق مهارتها في الرسم ذكاء فائقًا واخلاقا في منتهى العلو والطيبة وجمالا باهرا ولو اتصلت بها يا كونت كما اتصلت انا بها لتا كدت من قولي ٠٠٠ ولكن لابد انك سمعت باسمها اذا كنت لم تتعرف عليها بعد ٠

فقالت الانسة دي لسنيلي

اراك شديدة التعلق برسامتك

فهل هي فتانة كما تقولين ٠٠٠٠

— انها فتانة في كل شيء يا امي ٠ في جمالها ٠ وكبر نفسها ٠ وعلو اخلاقها وانا احبها كأخت لي

وبينما كانت كلودين مسترسلة في وصف رسامتها كان برنارد يفكر بخوف

ترى كيف اتصلت كلودين خطيبته ببول حتى تتكلم عنها بهذه لحماسة ٠ هل علمت بول بسر عاطفتنا فعملت على استمالة كلودين اليها ٠ تمهيدًا لانتقام لنا في الخفاء

دخل الخادم يدعو الحاضرين الى الطعام فقاموا جميعا الى المائدة ٠ وبعد الاكل رجعوا الى القاعة التي كانت نوافذها تطل على حديقة صغيرة ملؤها الزهور العطرة المنوعة

جلس برنارد يقص على الانسة دي لسنيلي وابنة عمه مدام دي تيرنوار كيف نشأحبه لكلودين فذكر لهما معركة الزهور وما جرى فيها ثم نظرات كلودين الطاهرة الوديعة ومبلغ فعلها في نفسه وكيف صار يشعر بضرورة روءياها والتقرب اليها والاعذار التي ينتحلها لزيارة الانسة دي لسنيلي ليمتع ناظريه بجمال وجه حبيبته

لم تنس كلودين في تلك السهرة على رغم سعادتها اختها بولين المنعزلة في غرفتها حزينة نائيه ٠ وقد فكرت بانها مادامت قد صممت على اطلاع الانسة دي لسنيلي على سرها فالاحسن ان تسرع فان خير البر عاجله

ولكنها رأت ان ليس من اللياقة ان تذكر هذا السر العائلي امام مدام دي تيرنوار فاقتربت من برنار وطلبت منه ان يسعى في ابعاد ابنة عمه عن القاعة باي حجة كانت لانها تريد الاختلاء بامها لدقائق : فاطاع برنارد امرها بسرور واقتاد ابنة عمه الى الخارج ٠ وبقيت كلودين وحدها مع امها التي كانت جالسة في مقعد ما مطرقة مفكرة ٠ بينما كانت كلودين تروح وتجي ٠ في القاعة ٠ ترتب الاثاث وتحضر مائدة اللعب لامها وضيفتها ٠ وبغتة اقتربت من امها وقالت

— اما وقد عرفت ياماه سر حبي لبرنارد فهناك سر اخر اريد اطلاعك عليه

— سر اخر

-- نعم يا امي وهذا السر الثاني لايقل اهمية عن الاول ٠ ولكن قبل ان اطلعك عليه اريد ان اسألك بعض الاسئلةوارجوك ان تجيبيني عليها بصراحة ٠ الم يكن لابي زوجة قبل امي ٠٠

— نعم

ـ الم يرزق منها فتاة ٠٠

نعم

ـ ماذاجرى لهذه الفتاة

فاجابت الانسة دي لسنيلي بحزن

ـ ماتت

ـ انهم قالوا لي ايضًا انها ماتت واظن انهم يقولوا لي هذا الا لاني كنت صغيرة وما كان لي ان افهم الحقيقة

فازداد اضطراب الانسة دي لسنيلي وقالت

ـ ماذا تعتقدين اذا

ـ اعتقد ان اختي بعد ان شقيت بفقد امها تأملت ان تجد في امي امًا ثانية لكن يظهر ان امي لم تتمكن لشدة تعلقها بي الا ان تميزني عليها ولهذا وبعد ومناضلة عنيفة فضلت هذه الاخت ان تخلي مكانها لي

ـولهذا عافت والدها وتقاليد عائلتها ولم تأبه بشرفها ان تتناوله السنة الناس وتركت هذه الفتاة البيت الوالدي لتذهب الى مستقبل مجهول مثقلة الكاهل بلعنة ابديه

ـ ما اقسى حكمك عليها يا امي انتي الحنونة الرءومة فكري في انها لم يكن لها ام تحنو عليها وقد اصبحت غريبة في بيت والدها

وهب انها ارتكبت هفوة الا تظنين انني كنت الدافع الذي دفعها الى ارتكاب هذه الهفوه

ـ انت ياولدي

— نعم انا ٠٠ الست انا التي اتيت اسلبها قبلات ابيها ٠٠ الست انا التي اتيت اسلبها تلك المحبة التي كانت تتمتع بها وحدها الى حين ولادتي

— ولكن ماذا جرى لها من ذلك اليوم وكيف عاشت بلا سند ولا معين واسمها هل حافظت على شرفه ٠٠

— انها لم تحافظ على شرفه فحسب بل جعلته عظيما شهيرا تردده اوربا باسرها بافتخار

— ماذا تعنين

ـ اعني ان تلك التى تعجبت منذ برهة لشدة حماستي ومحبتي لها ليست غريبة عني

— ماذا ٠٠ هل بول سانتينيه هي

— هي بولين دي كروا منتيل ـ اجل ياماه

وبسرعة جعلت الفتاة تسرد على مسامع امها الصدفة التي جمعت بينها وبين اختها وكيف انها شعرت لاول مرة راتها بانجذابها نحوها ٠ ثم وصفت الام اختها واحزانها وعزلتها وانعكافها الى عملها الى ان قالت

ـوالان يا امي ان تلك التي اسات اليها بغير قصد مستعدة ان تنسى الماضى وان ترجع الينا فهل تكونين انت التي ستمنعينا عن الارتباط بعضنا ببعض برباط الاخوة لننسى في سعادة الحاضر شقاء الماضي

تاثرت الانسة دي لسنيلي تاثرًا شديدا لحالة فتاتها ٠ فقالت وهي تغمرها بقبلاتها

ـ هل يمكنني يا ولدي ان امنع عنك اي شيء له مساس بسعادتك ٠ هل يحق لي ان احرمك انت التي قضى عليك الدهر باليتم منذ نعومة اظفارك من عاطفة الاخوة وبهجتها ٠ غدا سنذهب ياولدي الى اختك فتقدميني اليها ونرتبط نحن الثلاثة معًا برباط مقدس لايفصمه سوى الموت فاظمئني يا حبيبتي ان اختك سيكون لها نصيب وافر من محبتي وحنوي وعطفي

يتبع

ـ تتمة مقال مدام مالاتير في الصفحة الخامسة ـ

شاكرة حسن ضيافة سيدات آل وهبة وحثت السيدات على العمل مع سيدات القدس وحيفا ومما قالته ان بوس اكساخين كن وما حكن فاصبحنا صديقات بعد الغداء مثل السيدات الى حديقة البلدية فرحن في انتظارهن جمع لا يحصى وفي مقدمته امراء العشائر وشيوخها وفرسانها ووجهاء بيسان فاستقبلن رجل المروءة والوفاء محمد سعيد فندي الخليلي رئيس بلدية بيسان والوطني العامل المتحمس فريد افندي فخر الدين وارتجل الاخير كلمة حماسة ابكت السيدات والقت السيدة متيل مغنم عبارات شكر وحثت لاهلين بحرارة على التمسك باراضيهم

ثم انتقل السيدات سيارتهن الى حيفا نزلن في بيت الوجيه الكبير توفيق بك الخليل الذي كان يعج بفضليات سيدات حيفا العربيات فدار الحديث بينهن وبين مدام مالاتير حول وضوع جمعية الاتحاد النسائي فعول سيدات حيفا ايضا على العمل مع اخواتهن المقدسيات ثم دعي السيدات الى العشاء على مائدة ربة الكرم سليم خليل عويضة وبعده شيع السيدات العربيات رسولتي السلام الغربيتين الى الباخرة

وبلغنا ان جمعيتي القدس وحيفا ابرقتا الى رئيس البلدية تشكران اهل بيسان وقضاها وآل وهبه من اجل حسن ضيافتهم

اعــلان

لا فرق بين زعيم ووضيع في الخيانة الى من يريد ان يخدم بلاده

ستعود جريدة المطرقة الى الصدور قريبا وستعنى بالمواضيع الاتية :

١ـ ملاحقة السماسرة وبائعي الاراضي منذ الاحتلال حتى الان

٢ـ فضح السماسرة وبائعي الاراضي من الطبقة الوطنية الممتازة من مثل رؤساء واعضاء البلديات والمجلس الاسلامي واللجان التنفيذية والجمعيات الاسلامية والمسيحية ومؤتمر الشباب وحزب الدفاع الوطني والمجلسيين والاستقلاليين وكل من ينتسب الى الهيئات الوطنية بقصد المتاجرة با البلاد والاطباء والمحامين والتجار والموظفين

٣ـ المطرقة ستنشر كل ما يصل اليها دون تردد ولا احجام فعلى كل محب لبلاده ان يوافينا بما يعلم عن هذه الجرائم بعد التثبت منها وتعزيزها بالارقام والوقائع

صاحب جريدة المطرقة

الدكتور خليل ابو العافية

اعلان عام لدائرة البوليس والسجون في فلسطين

يطلب عطاءات لتقديم الاطعمة والطحين والماكولات كما يلي :

اـ التعيينات اليومية لبوليس فلسطين (القسم البريطاني)

بـ التعيينات اليومية لقسم البوليس الذي تحت التمرين (في البوليس الفلسطيني)

جـ طحين بلدي وافرنجي للمساجين وفرق عمال السجون في الخيم

دـ التعيينات اليومية لسجون التوقيف في فلسطين .

هـ الماكولات للسجون المركزية في القدس وعكا ومدرسة اصلاح الاحداث وفرق العمال والمساجين .

التفصيلات المستوفات لهذه العطاءات يعطيها محاسب دائرة البوليس والسجون ومصلحة السجون واي مركز بوليس

يجب ان تقدم العطاءات بالظرف المختوم وان يكتب عليها (عطاءات لاجل . . .) ويجب ان تصل الى دائرة المفتش العام غير متاخرة عن الرابع من شهر مارس (اذار) سنة ٩٣٥ — الامضاء ج . م . «تورنبول» عن المفتش العام

اعلان

صادر من محكمة حيفا الشرعية

تقدمت الينا مضبطه موقعه بالخاتم الرسمي لمختار قرية الطيره عيسى الناجي تتضمن ان مياسه بنت شبلي غنايم من اهالى قرية الطيره التابعة لقضاء حيفا قد توفيت منذ ستين سنة تقريبًا عن بناتها زيده ومريم وحليمه المتولدات لها من زوجها اسعد الحمدان المتوفي حال حياتها وعن سعاد بنت ابنها يحى المتوفى حال حياتها ثم توفيت زيده المذكوره منذ خمس وخمسين سنة تقريبا عن بناتها ابدور ونور المتولدتين لها من زوجها عبد القادر غنايم المتوفي حال حياتها ثم توفيت ابدور المذكورة منذ خمس واربعين سنة ايضًا عن زوجها عبد الرحمن البطل واولادها منه حسين وآمنه وفاطمه وحليمه ثم توفيت مريم بنت اسعد الحمدان منذ اربع واربعين سنة تقريبا عن اولادها عبد الله وعبد الرحمن وعائشه وخديجه المتولدات لها من زوجها احمد الشبلي المتوفي حال حياتها ثم توفى عبد الله المذكور بن احمد الشبلى منذ ثمان وثلاثون سنه تقريبًا عن زوجته روند بنت مصطفى السلمان وبنته منها حليمه وعن اخوانه الاشقاء عبد الرحمن وعائشه وخديجه ثم توفيت حليمه بنت اسعد الحمدان منذ ثلاثون سنه تقريبا عن زوجها داود محمد الداود ثم توفى داود المذكور بن محمد الداود منذ خمسة وعشرين سنه عن زوجته امينه بنت محمد الشبلي واولاده منها محمود واحمد ويسرى وزينب ثم توفيت سعاد بنت يحي اسعد الحمدان منذ اربع وعشرين سنه تقريبا عن زوجها غنايم محمد الشبلي ثم توفيت روند بنت مصطفى السلمان منذ احدى وعشرين سنه تقريبًا عن بنتها حليمه المتولدة لها من زوجها عبد الله احمد الشلبي المتوفى حال حياتها وعن اولاد اخيها الشقيق احمد مصطفى السلمان المتوفي حال حياتها وهم سليمان وامينه وعن اولاد شقيقها محمد مصطفى السلمان المتوفي حال حياتها وهم ابراهيم وصفيه وظريفه وعن اولاد شقيقها حسن مصطفى السلمان المتوفي حال حياتها وهم سعيد ومحمود وحنيفه ثم توفى سعيد بن حسن مصطفى السلمان منذ سبع عشرة سنة تقريبًا عن زوجته ظريفه بنت محمد مصطفي السلمان واولاده منها حسن واحمد وخديجه وعن والدته هاجر بنت عيسى عموره ثم توفى عبد الرحمن بن احمد الشبلى منذ سبع عشر سنة تقريبا عن زوجته عائشه بنت عبد الحليم الشيخ حسين وبنته منها ديبه وعن اولاده عبدالله ومحمد وظريفه وفاطمه المتولدين له من زوجته امينه بنت منصور عبد القادر المتوفاة حال حياته ثم توفيت نور بنت عبد القادر غنايم المذكوره منذ ستة عشر سنة تقريبًا عن ولديها عبد الفتاح ولطيفه المتولدين لها من زوجها الحاج علوه المتوفي حال حياتها وعن العبد ويوسف ولدى ولدها عبد الله المتوفي حال حياتها ثم توفيت هاجر بنت عيسى عموره منذ اربع سنوات تقريبًا عن ولديها محمود وحنيفه المتولدين لها من زوجها حسن مصطفى السلمان المتوفي حال حياتها وعن اولاد ولدها سعيد بن حسن مصطفى السلمان المتوفى حال حياتها وهم حسن واحمد وخديجه لاغير وانه لا وارث للمتوفيين المذكورين غير من ذكر فمن له اعتراض على تسجيل حجة حصر الارث على الوجه المبين اعلاه فليراجع المحكمة الشرعية بحيفا فى ظرف شهر من تاريخه ادناه وللمعلومية صار اعلانه .

عن قاضي حيفا الشرعى

محمد هاشم الخطيب